# سمـو ولي العهـد يرعى كتـيبة الأمن الخاصـة.. بقيـة

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي.

بعدها بدىء الحفل الخطابي بآي من الذكر الحكيم ثم شاهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عرضا مرئيا وثائقيا عن مركز تدريب الحرس الوطني والانجازات التي حققها منذ انشائه وحتى الآن.

عقب ذلك القى صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السمو والفضيلة والمعالي.

وقال ارحب بسموكم وصحبكم بين ابنائكم في بحرة التاريخ بحرة الماضي والمستقبل باذن الله.

واضاف سموه: اننا نقف دائما امام التاريخ ليحدثنا عن تطور الامم والشعوب ومسار رقيها وحضارتها.

واكد الامير فيصل بن عبدالله ان الحرس الوطني له تاريخ مجيد فهم حرس عبدالله وجيش عبدالعزيز ومجاهدو رسالة الاسلام الخالدة موضحا ان التاريخ سيسطر الى الابد دوركم بحروف من نور مدادها الصدق والاخلاص والايمان بهذا الوطن ومواطنيه.

ومضى سموه قائلا: ان تشريف سموكم اليوم لوضع حجر الاساس لمقر وحدة هي اساس الحرس الوطني النظامي الذي صنعته واسسته وبنته يدا سموكم الكريم فهو فخر عظيم لنا منسوبي هذا القطاع بل لجميع منسوبي القطاعات العسكرية ومواطني هذا البلد الكريم.

واشار سموه الى ان يومنا هذا يحكي قصة بدأت منذ عام ١٣٨٢هـ بامكانات متواضعة ولكن بعزيمة عظيمة حملها رجال آمنوا بهذه الارض الطيبة وهذا الكيان الكبير رجال حملوا الامانة لاكمال المسيرة التي بدأها مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له باذن الله تعالى الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن لتواكب متطلبات العصر فكان التأسيس للمفهوم العسكري الحديث مبنيا على تطوير الانسان وتمكين الفرد من القيام بما يوكل اليه في الساحة العسكرية لحماية الدين والوطن.

وبين انه لتحقيق ذلك كانت هناك اهم ثلاثة عوامل هي التدريب والتدريب والتدريب واهم شاهد على ذلك تشريف سموكم بالحضور مدشنا مركز التدريب في القطاع الغربي هذا الصرح الذي سيكون قاعدة لبناء الرجال وتأهيلهم ورافدا لتطوير قطاعات ووحدات الحرس الوطني ورفع جاهزيتها وقدراتها.

واكد سمو وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي ان العلم والايمان والعمل هي المقومات التي تنضج فيها المعادلة الحقيقية للنجاح فالعلم والمعرفة هما البداية والاساس فالحق جل وعلا اول ما انزل على نبيه ورسوله الامي اقرأ باسم ربك الذي خلق مشيرا سموه الى ان الايمان والعقيدة الصادقة هما ما بني على العلم والايمان.

وقال سموه: اننا نعيش عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ادامه الله ورعاه عهد العلم والبناء وترسيخ قواعد هذا الكيان العظيم على العقيدة والايمان والتأكيد على ان الاستثمار الحقيقي هو في انسان هذه الارض الكريمة الطاهرة ولا اعتقد ان هناك من هو اكثر منكم علما واصدق منكم ايمانا بتكوين وصياغة هذا العمل الجبار لبناء الانسان السعودي من خلال ما نراه امامنا اليوم وخير شاهد هو فرقة الفدائيين الاولى التي اصبحت كتيبة الامن الخاصة الثانية. واضاف سمو الامير فيصل بن عبدالله ان الاربعين عاما ليست بكثيرة في حياة الامم ولكن ما اوصلتنا اليه برؤاكم واستشرافكم اكثر بكثير مما نستطيع ان نتصوره فما تحقق من نجاح في بناء الانسان مع بدء التدريب في هذه الوحدة منذ سنوات قليلة يحملنا الى ابعاد كبيرة وكثيرة في دورها المستقبلي.

وشدد سموه على ان رجال هذه الوحدة اثبتوا اعلى المستويات في التدريب والقدرة والتمكن من القيام بما يوكل اليهم من مهام باذن الله لخدمة الدين والمليك والوطن وحفظ الامن والامان لمقدسات هذا الوطن ومواطني هذه البلاد الطيبة الطاهرة.

واردف سمو الامير فيصل بن عبدالله قائلا: اهلا بكم مؤسسا وبانيا ومطورا لقدرات هؤلاء الرجال لرفع راية التوحيد والحفاظ عليها عالية عزيزة خفاقة بقدرة الله ولحماية الحق والعدل والمساواة داعيا الله سبحانه وتعالى ان يديم سمو ولي العهد عضدا قويا قويما لحامي حمى الاسلام مولاي خادم الحرمين الشريفين لخدمة الدين والوطن والمواطن.

بعدها شاهد سمو ولي العهد عرضا وثائقيا عن كتيبة الامن الخاصة تفضل بعدها سموه بوضع حجر الاساس لكتيبة الامن الخاصة وازاحة الستار عن مجسم العلم والايمان والعمل قائلا: بسم الله وعلى بركة الله. بعدها غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مقر الاحتفال بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

وقد حضر حفل وضع حجر الاساس وتدشين مركز تدريب الحرس الوطني.

من ناحية اخرى افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في اليوم نفسه مشروع المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات في جدة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر المشروع معالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص والمدير التنفيذي للمعهد العالي السعودي الياباني للسيارات سالم الاسمري وعن جمعية مصنعي السيارات في اليابان ايوا تاكي مدير القسم الدولي في جاما وسفير اليابان لدى المملكة.

ثم عزف السلام الملكي بعدها شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الحفل الخطابي الذي بدىء بآيات من الذكر الحكيم.

عقب ذلك ألقى المدير التنفيذي للمعهد العالي السعودي الياباني للسيارات سالم الاسمري كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد والضيوف واصحاب الفضيلة والمعالي وقال: انه ليوم سعيد لافتتاح المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات الذي حظي بدعم وتشجيع من سموكم الكريم منذ ان كان فكرة حتى اصبح حقيقة واقعة.

وعبر نيابة عن موزعي السيارات اليابانية في المملكة والعاملين في المعهد عن شكرهم وتقديرهم لسمو ولي العهد اول المتحمسين لانشائه منذ الرحلة التي قام بها - حفظه الله - لليابان وتوجه باهداء الارض لاقامة المعهد السعودي الياباني من مقام الحرس الوطني.

واكد الاسمري ان موزعي السيارات اليابانية في المملكة ادركوا ان بناء مهارات جيل سعودي متميز من فنيي صيانة السيارات لابد ان تتم وفق اسس قوية وراسخة وان برنامج السعودة في هذا المجال يحتاج الى انشاء معهد متخصص مطابق لاسلوب ومنهج اعداد الفنيين في كليات صناعة السيارات في اليابان.

واشار الى ان مصنعي السيارات في اليابان رحبوا بالفكرة في اقامة المعهد والمشاركة بنسبة ٥٠ في المائة من تكاليف الانشاء.

وبين الاسمري ان المشروع شارك في انشائه اربعة اطراف حيث تبرع سمو ولي العهد بالارض التي اقيم عليها وتولت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني اصدار الترخيص والتنسيق مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي اضافة الى دعم اللجنة الوطنية لتقنية وصيانة السيارات اليابانية ودعم صندوق تنمية الموارد البشرية من خلال اسهامه في الميزانية التشغيلية للمعهد.

ولفت الى ان الحكومة اليابانية ممثلة في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي قامت بتوفير عدد من الخبراء الدائمين والزائرين لتقديم الخبرة والتقنية في مجال صيانة السيارات اليابانية وتدريب المدربين المبتدئين السعوديين في اليابان وتوفير الاجهزة والمعدات والمواد التدريبية بما فيها سيارات تدريب المعهد الى جانب ان موزعي السيارات اليابانية في المملكة قاموا بالاعداد لانشاء المعهد وتغطية تكاليف تصميم المعاهد غير الفنية والاسهام بنسبة ٥٠ في المائة في تكلفة البناء وتوفير الاثاث والتجهيزات.

وعبر الاسمري عن شكره وتقديره لكل من ساهم في انشاء المعهد في المملكة او اليابان واعضاء مجموعات العمل الذين عملوا بشكل متواصل في كل من البلدين.

واثنى على الجهود التي بذلها صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة الذي وقف مع المشروع من اجل انجاحه وكذلك جهود صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني الذي لايزال احد المؤثرين في نجاح المشروع.

بعد ذلك ألقى الطالب محمد القرشي كلمة طلاب المعهد رحب فيها بسمو ولي العهد والحضور وقال: انه لشرف عظيم ان يحظى المعهد بتشريف سموكم في هذا اليوم الاغر فالقلوب تخفق بالسعادة والحناجر تلهج بالدعاء [illegible]

العلي القدير ان يديم هذا الوطن ويحفظ سمو ولي العهد ويجزيه عن الاسلام والمسلمين خيرا.

ثم ألقى رئيس جمعية مصنعي السيارات في اليابان كلمة ألقاها نيابة عنه مدير القسم الدولي في جاما رحب فيها بسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور وقال: انه باسم جمعية مصنعي السيارات اليابانية نشكر سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز على افتتاحه هذا المعهد.

واضاف ان جذور هذا المعهد تعود الى عام ١٩٩٨م حيث قام سموكم بزيارة الى اليابان وعرضتم فكرة انشاء هذا المعهد ليكون احدى مراحل التطوير البشري لاعداد الكوادر السعودية. واكد انه منذ ذلك الوقت قامت الجمعية بدراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة هذا المعهد وتحضير المخطط العام له وتحديد المناهج وتدريب المعلمين حتى وصلنا الى المراحل النهائية.

واشار الى ان هناك اكثر من ٧ ملايين سيارة تعمل على طرقات المملكة واكثر من ٦٠ في المائة من هذه السيارات هي يابانية الصنع.

واكد ان العلاقات في عالم السيارات متينة جدا بين المملكة واليابان وان تدريب مهندسين فنيين سعوديين في المعهد سوف يلعبا دورا فعالا في تحسين المكننة في جميع انحاء المملكة وقال: اننا نضع آمالا كبيرة في الطلاب السعوديين الذين تم اختيارهم ليكونوا في عداد الفوج الاول حيث سيتم تخريجهم بعد عام ونصف العام كمهندس صيانة سيارات عالي الكفاءة.

كما القى محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص كلمة رحب فيها بسمو الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز والحضور.

ورفع الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - على دعمه السخي واهتمامه البالغ بروافد التنمية الوطنية. ورحب بسمو ولي العهد بالاهتمام بالاصالة عن نفسه ونيابة عن منسوبي المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لتفضله بافتتاح المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات على الرغم من ضيق وقت سموه وجسامة مسؤولياته.

وقال الغفيص ان الدولة ضاعفت جهودها في مجالات التعليم والتدريب في اطار رؤية استراتيجية اوسع نطاقا واكثر شمولية لتحديات المستقبل فبرامج الاصلاح الاقتصادي والتوسع في توطين الوظائف وتفعيل دور القطاع الخاص في العملية التنموية هي عناصر في هذه الرؤية المستقبلية.

واكد ان ذلك لن يتحقق الا بتنمية حقيقية للموارد البشرية واعداد وتأهيل الشباب السعودي وتسليحه بالمعرفة والمهارة والخبرة الفنية ليكون قادرا على المساهمة في بناء وطنه وتنمية مجتمعه.

وبين الغفيص انه في ظل الدعم السخي استطاعت المؤسسة ان توسع قاعدة القبول في الوحدات التعليمية والتدريبية ليصبح مجموع الطلاب والمتدربين في وحداتها قرابة مائة الف طالب وتدرب في اكثر من ٤٥ وحدة تعليمية وتدريبية في القطاعين الحكومي والأهلي.

وشدد على ان المؤسسة تحتاج الى جهود مكثفة لتحقيق [illegible] الذاتي [illegible]

المعهد لليابان عام ١٩٩٨م وتضافرت جهود الحكومة اليابانية ممثلة في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي وحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ووكالة مصنعي السيارات اليابانية ووكلاء التوزيع في المملكة.

وافاد ان تلك المبادرة وفرت أنموذجا يحتذى به في امكانية استثمار علاقات الصداقة والتعاون البناء لصالح التنمية والتطور والرخاء مؤكدا ان التقليد الحميد الذي درج عليه سمو ولي العهد باصطحاب ممثلين للقطاع الخاص السعودي في زيارات سموه الرسمية للدول الصديقة عزز الاتجاه نحو اقامة مثل هذه المشروعات. وقدم شكره للحكومة اليابانية الصديقة ولرجال الأعمال السعوديين الذين اسهموا في بلورة فكرة هذا المعهد الى واقع ملموس.

وألقى دولة رئيس وزراء اليابان كلمة القاها نيابة عنه السفير الياباني لدى المملكة اعرب فيها عن اعمق التهاني القلبية بافتتاح المعهد العالي السعودي الياباني.

وقال: انني اقدر تقديرا عاليا مبادرة سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز لإنشاء المعهد وتقديره للطموح والحماس اللذين اظهرهما وكلاء وموزعو السيارات اليابانية في المملكة والغرف التجارية السعودية واتحاد مصنعي السيارات اليابانية بالاضافة الى المؤسسات العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايكا.

واضاف ان هذا المشروع التعاوني فريد من نوعه وصانع لعهد جديد بين القطاعات الخاصة والعامة حيث كانت الشركات والمنظمات الخاصة محورا للمشروع دعمته الحكومتان اليابانية والسعودية خاصة انه من النادر جدا حتى في اليابان ان تقيم الشركات الخاصة تعاونا من اجل تعزيز العلاقات الثنائية بعيدا عن اعمالها الخاصة.

واكد ان هذا يعتبر خير دليل على ان اليابان ليست حكومة فحسب بل شركات ايضا تولي اهمية لعلاقاتها بالمملكة.

واشار الى ان علاقات اليابان والمملكة علاقات متشابكة ومتماسكة حيث تستورد اليابان من المملكة النفط والمنتجات النفطية وتستورد المملكة من اليابان السيارات والماكينات والأجهزة.

وبين ان العلاقات بين البلدين شهدت في السنوات الأخيرة المزيد من التكثيف خاصة ان المملكة تواجه في السنوات الأخيرة نموا سكانيا سريعا خاصة في سن الشباب وان تنمية الثروة البشرية في سن الشباب خاصة في مجال صناعة السيارات المتمتعة بالسوق الكبيرة مهمة للغاية حيث انها تؤدي الى التوسع في فرص التطورات في اقتصاد المملكة.

وشدد على ان نجاح المعهد يعتمد على انجازاته المستقبلية معربا عن امله في ان يتميز خريجو المعهد بتقدير عال في اوساط صناعة السيارات السعودية ويقومون بنشاط رئيسي لبناء الدولة واعرب عن تقديره للعلاقات المتميزة بين البلدين والتطورات في المجالات كافة. ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا: بسم الله وعلى بركة الله.

التقط بعدها سمو ولي العهد صورا تذكارية مع منسوبي المعهد والمشرفين عليه ثم تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز درعا تذكارية من موزعي السيارات اليابانية في المملكة من الشيخ محمد عبداللطيف جميل تفضل بعدها سمو ولي العهد بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعهد. وقد تجول سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في اقسام المعهد والفصول الدراسية والمعامل التي تم تجهيزها وورش التدريب وشاهد سمو ولي العهد الشباب السعودي وهم يتدربون على صيانة السيارات وتحادث سموه معهم في حوار ابوي متمنيا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم والمساهمة في بناء هذا الوطن.

بعدها شرف سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفل الغداء الذي اقيم تكريما لسموه ثم غادر بعدها سموه مقر المعهد بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

---

## سمو ولي العهد يزور الأمير خالد بن فيصل.. بقية

المستشفى مودعا بالحفاوة والتكريم.

ورافق سمو ولي العهد في الزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ال [illegible]

أبناؤه عبدالله وابراهيم وسليمان وأحمد ومحمد وخالد.

وتأتي هذه الزيارة في اطار حرص صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تكريم الرجال الذين خدموا [illegible]

---

## سمو ولي العهد يتلقى.. بقية

مقدمتها الوضع في العراق اضافة الى مجمل المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد معالي الوزير برئاسة الجمهورية المبعوث الشخصي لفخامة الرئيس المصري الأستاذ عمر سليمان خلال استقبال سموه له في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام يوم السبت ١٢/١. كما نقل معاليه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لفخامته.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني [illegible]

العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور مدني علاقي وسفير فرنسا لدى المملكة برنارد بولتي.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس جمهورية ايران الاسلامية.

وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد معالي وزير الخارجية الايراني كمال خرازي خلال استقبال سموه له ولمرافقيه في قصر سموه بجدة مساء يوم الثلاثاء ١٥/١.

كما نقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير مرشد الثورة الاسلامية الايرانية علي خامنئي وفخامة الرئيس سيد محمد خاتمي فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره للقيادة الايرانية. [illegible]